

# في جلسة استماع بخصوص مصر .. الشيوخ الأمريكي يفصح ممارسات السيسي



الأربعاء 26 أبريل 2017 12:04 م

قال توماس مالينوسكي، وكيل وزارة الخارجية السابق في الحكومة الأمريكية خلال جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ لمناقشة الدعم الأمريكي المقدم إلى مصر "إن هناك آلاف المعتقلين خلف القضبان لمشاركتهم في تظاهرات معارضة للنظام، وهناك إيقافات بحق أشخاص لمدة طويلة مثل الناشطة آية حجازي، والتي أفرج عنها مؤخرًا، وهناك تقارير عن تعرض المعتقلين للتعذيب حتى الموت، مثل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، والذي تعرض للتعذيب داخل إحدى الجهات الأمنية".

وأضاف مالينوسكي خلال الجلسة التي طالبت بخفض المساعدات لنظام الانقلاب بنسبة 50%، "أن نظام السيسي يشن هجومًا على المنظمات غير الحكومية، ويرفض عمل تلك المنظمات إلا بتراخيص من الحكومة التي تمارس دعاية مضادة للإدارة الأمريكية وتؤجج العداء تجاهها، رغم قدمها إلى واشنطن لخفض القيود على برنامج المساعدات".

وطالب مالينوسكي نظام السيسي باحترام حقوق الإنسان، كما طالب الإدارة الأمريكية باتخاذ موقف حاسم من النظام المصري، وربط المساعدات بشروط تغيير تلك الممارسات، وخفض تلك المساعدات الآن إلى النصف كخطوة أولى؛ حتى تتحسن أوضاع حقوق الإنسان وتختفي تلك الانتهاكات

وحول قانون المنظمات غير الحكومية، ذكر مالينوسكي أن نظام السيسي شدد القيود على تلك المنظمات، وينبغي على المنظمات الحصول على تصريح من الحكومة للقيام بدراسات لاستطلاعات الرأي، وهذا يمنح الحكومة حق إيقاف بعض الأنشطة، ومؤخرًا أدين عدد من الأمريكيين بسبب هذه القيود، ووجهت لهم اتهامات بالتجسس

فيما قال ميشيل دان عضو المجلس أن الانقلاب على الرئيس مرسي أوقف كل مظاهر الديمقراطية في مصر

وحذرت اللجنة من تفاقم الأوضاع الاقتصادية وتزايد معدلات البطالة وتردي الأوضاع الإنسانية والتعليم، بجانب اتخاذ الحكومة قرارات تعوق القطاع الخاص عن توفير وظائف مناسبة للشباب، وهذه الأوضاع المستقرة في أكبر بلد عربي قد تؤثر سلبًا على بقية الدول بالمنطقة